

أحزاب سياسية هلامية تتناحر فيما بينها على مصالحها الشخصية ، وتتنكر لمصلحة الأمة ... وهذه وسائل برع فيها الأنجليز قديماً .. والأمريكان حديثاً ، يدعمهم في ذلك اليهود من وراء حجاب

وأما الحكيم ، فهو رمز للعالم الرباني ، والعارف الروحاني ، والوارث الحمدي الذي يجدد للأمة أمر دينها ، والذي يحزنه حال الأمة المتردى بسبب حماقة الحاكم (الغشيم) وتسليمه لأعداء الأمة ، فيقف موقف الناصح للحاكم (الغشيم)، ويحذره من دسائس أعداء الأمة ومكائدهم وشعاراتهم ومعاهداتهم واصلحهم وعودهم الكاذبة .

أما الغشيم ، فهو رمز (لحكام السوء) .. الذين يسلمون للأعداء من غير فكر ولا روية ولا وعى ، وتدعوهم حماقتهم وجهالتهم إلى معاداة المصلحين ، ومعاداة العلماء العاملين ، وينخدعون بأقوال أعداء الأمة ، ويصدقون وعودهم الكاذبة ، وسلامهم الخادع ، وحديثهم الماكر عن حقوق الإنسان ، والشرعية الدولية ، والنظام العالمي .. وكل هم الحاكم (الغشيم) ، هو الحفاظ على كرسى الحكم ، ولو بمولاة الأعداء ، ومعاداة الحكماء !!

وكأني بالإمام المجدد أبي العزائم يختصر التاريخ السياسي للأمة الإسلامية ، ويكشف أمراض الأمة في أمسها ويومها باقتدار واختصار !
وما زالت أمة الإسلام تعاني حتى الآن من السياسي الغربي (الأمريكي والإنجليزي .. إلخ) ، وتعاني من " الغشيم " أى حكام السوء المتصدرين للسلطة ، ولا علاج لهذه الأمة إلا بالتلقى من الحكيم إن أرادت عودة مجدها ودوام عزها .